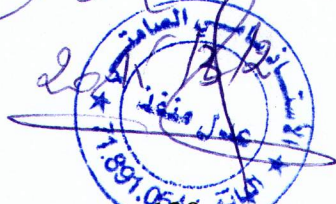


الحمد لله

تسلمت هذا القرار ع 128
لبلدية أرنج تونس وأوريدو



قرار

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع 128 دد

تاريخ القرار: 27 فيفري 2015

بتاريخ 26 فيفري 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع 128 دد في مادة
التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة أورنج
المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جهة

المدعى عليها: شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بحدائق
البحيرة ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع 01 دد لسنة 2001 المؤرخ
في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع 46 دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002
وبالقانون ع 01 دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع 10 دد لسنة 2013 المؤرخ
في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع 3026 دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط
العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع 53 دد المؤرخ
في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع 54 دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق
بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجه للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

د. ب.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 17 فيفري 2015 والمتضمّن طلبها إلزام أوريدو تونس بإيقاف ترويج العرضين "forfait facebook" و"forfait combiné" وسحبهما من السوق وإيقاف إمكانية شراء عروض الانترنت في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن "solde Bonus".

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن شركة "أورنج تونس" تقدمت بتاريخ 17 فيفري 2015 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاترها تحت عد 166-د تضمنت ادعائها تعمد المشغل "أوريدو تونس" تمكين مشتركها من أصحاب الخطوط الجواله الحاملين لشريحة أوريدو عرض "100% carta" من إمكانية شراء عروض الانترنت على الجوال بواسطة رصيد امتياز الشحن "solde bonus"، مشككة في حصول العرض على موافقة الهيئة لمخالفته لقرار الهيئة عد 54-د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمبادئ التوجيهية المنظمة لعروض خدمات الاتصالات بالتفصيل، ومعتبرة أن هذا الإمتياز يعد بمثابة تحفيظات داخل نفس الحلقة المحلية إضافة إلى مخالفته لقاعدة احتساب معدل الدخل لخدمات الانترنت بحساب الجيغابايت التي أقرتها الهيئة في القرار المذكور. وأضافت أن خصيمتها تروج العديد من عروض الانترنت على الجوال بأسعار منخفضة وتحت الحدّ المسموح به على غرار عرضي forfait facebook و forfait combiné وأن تمكين مشتركها من شراء هذا النوع من العروض بواسطة امتياز الرصيد بعد الشحن يؤدي الى مزيد النزول بالتعريفات الى مستوى لا يغطي قيمة التكلفة وهو ما يجعلها في مخالفة تامة لقانون المنافسة والأسعار. وانتهت إلى طلب التعهد الفوري بالنظر في تلك الممارسات غير المشروعة وقبول ما يقتضيه القانون في خصوص العرضين التجاريين.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أورنج تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من الممارسات اللامشروعة التي تمادت "أوريدو تونس" في إتيانها والمتمثلة في تمكين مشتركها في عرض كارطة 100% من شراء عروض الانترنت على الجوال بواسطة رصيد امتياز الشحن "solde bonus" مشككة في حصول هذا العرض على موافقة الهيئة لمخالفته لقرار الهيئة عد 54-د المؤرخ في 11 جوان 2014 والأمر عد 3026-د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 وأضافت أن خصيمتها تروج العديد من عروض الانترنت على الجوال بأسعار منخفضة وتحت الحدّ المسموح به على غرار forfait facebook و forfait combiné وأن تمكين مشتركها من شراء هذا النوع من العروض بواسطة امتياز الرصيد بعد الشحن يؤدي الى مزيد النزول بالتعريفات الى مستوى لا يغطي قيمة التكلفة الأمر الذي ألحق بمصالحها، حسب دعواها، أضرارا أضحت تهدد وضعيتها في

السوق. وانتهت إلى طلب إيقاف العرضين **forfait facebook** و **forfait combiné** وإيقاف إمكانية شراء عروض الانترنت في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن .

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ أنور بن الحاج جلول بتاريخ 16 جانفي 2015 تحت عد 18698-د تتضمن معاينة إمكانية شراء عرض "forfait internet flexi 2d" على هاتف جوال يحمل شريحة أوريدو عرض كارطة 100% بواسطة امتياز رصيد الشحن.

الهيئة

حيث يهدف المطلب المائل إلى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقتية اللازمة لإيقاف العرضين **forfait facebook** و **forfait combiné** وإيقاف إمكانية شراء عروض الانترنت في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن .

1. بالنسبة لعرض **forfait combiné**:

حيث اتضح بالرجوع إلى المصالح المختصة بالهيئة أن "أوريدو تونس" تحصلت على موافقة الهيئة لتسويق العرض الجزائي للأنترنات من الجيل الثالث **forfait combiné** الذي يمكن المشتركين فيه من الانتفاع بـ 1 جيجابايت ابتداء من استهلاك 7 دينار وذلك بموجب قرار الهيئة الصادر في 17 جويلية 2012.

وحيث تبين أن شركة "أوريدو تونس" احترمت قرار الموافقة على العرض وسوقته وفق الخصائص المصادق عليها من طرف الهيئة.

2. بالنسبة لعرض **forfait facebook**:

حيث اتضح بالرجوع إلى المصالح المختصة بالهيئة أن "أوريدو تونس" تحصلت على موافقة الهيئة لتسويق العرض الجزائي **forfait facebook** بموجب القرار المؤرخ في 5 مارس 2010 شرط عدم تجاوز سقف 500 ميغابايت.

وحيث تبين أن شركة "أوريدو تونس" لم تحترم قرار الموافقة على العرض وقامت بتمكين مشتركها في عرض **forfait facebook** بالإبحار اللامحدود ودون سقف .

3. بالنسبة لعرض كارطة 100% :

حيث اتضح بالرجوع إلى المصالح المختصة بالهيئة أن "أوريدو تونس" كانت قد تقدمت بموجب مراسلتها المؤرخة في 22 نوفمبر 2012 إلى الهيئة بمشروع عرضها التجاري 100% **carta** الذي تضمن الخصائص التالية:

- 100% من التحفيّزات عند كل عملية شحن تساوي أو تفوق 1 دينار وتكون التحفيّزات صالحة لمدة 30 يوما من تاريخ الشحن نحو مشترك "أوريدو تونس".
- سعر الدقيقة 0.180 د نحو كل المشغلين.
- سعر الإرسالية القصيرة 50 مليم نحو كل المشغلين .
- سعر الإرسالية متعددة الوسائط 90 مليم داخل الشبكة و 180 مليما خارجها .
- إهداء إرسالية قصيرة وإرسالية متعددة الوسائط عن كل إرسالية قصيرة وإرسالية متعددة الوسائط مبعوثة .
- الفوترة حسب تجزئة بـ15 ثانية.

وحيث وبعد دراسة العرض منحت الهيئة "أوريدو تونس" موافقتها على تسويقه كعرض قار بموجب قرارها المؤرخ في 11 ديسمبر 2012 .

وحيث ثبت من الوثائق المحتج بها أن "أوريدو تونس" خالفت قرار المصادقة على العرض "100% carta" من خلال تعمدتها تمكين مشتركها فيه من شراء عروض الأنترنات على الجوال بواسطة رصيد إمتياز الشحن "solde bonus" والحال أن هذا الإمتياز لم يضمن في خصائص العرض ولم يحظ بالموافقة من قبل الهيئة .

وحيث يستنتج من كل ما سلف بسطه أنه، وإن سوقت "أوريدو تونس" عرضها الجزائي للأنترنات forfait combiné وفقا لقرار المصادقة عليه من طرف الهيئة، فقد خالفت، في المقابل، قراري المصادقة على العرضين التجاريين كارطة 100% وعرض forfait facebook .

وحيث يغدو في ضوء ما سبق مطلب "أورنج تونس" الراميين لإيقاف العرض forfait facebook وإيقاف إمكانية شراء عروض الأنترنات في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن في طريقيهما واتجه الاستجابة لهما.

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قرّرنا نحن هشام بسباس رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، إلزام "أوريدو تونس" بإيقاف العرض الجزائي forfait facebook وإيقاف إمكانية شراء عروض الأنترنات في عرض كارطة 100% بواسطة رصيد امتياز الشحن ورفض المطلب في ما زاد على ذلك.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس




صلا بالنصل 73 من مجلة الإتصالات
بمضي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار
الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات